

## تفسير السمعاني

@ 233 ( ^ ) واخض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ( 24 )  
ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين ) \* \* \* \* الصحيح برواية سهيل عن أبيه عن  
أبي هريرة أن النبي قال : ' رغم أنفه . رغم أنفه ، رغم أنفه ! فويل : من يا رسول الله ؟  
قال : من أدرك أبويه على الكبر أو أحدهما فلم يدخل الجنة ' . .  
وروى عامر بن ربيعة أن رجلا أتى النبي فقال : ' إن أبوي قد توفيا ، فهل بقي شيء أبرهما  
به ؟ فقال : نعم ، إنفاذ عهدهما ، وإكرام صديقهما ، والاستغفار لهما ، والصدقة عنهما ' . .  
قوله تعالى : ( ^ ) واخض لهما جناح الذل من الرحمة ) معناه : وألن جانبك لهما . .  
وعن عائشة - رضي الله عنها - أطعما ما أمراك . والخفض هو التواضع ، وجناح الذل : ترك  
الاستعلاء . مأخوذ من استعلاء الطائر [ بجناحيه ] . .  
وقوله : ( ^ ) من الرحمة ) أي : من الشفقة والعطف . .  
وقرأ عاصم الجحدري ويحيى بن دثار : ' واخض لهما جناح الذل ' - بكسر الذال - فالذل -  
بضم الذال - من التذلل ، أي : كن لهما كالذليل المقهور ، والذل - بكسر الذال - من  
الانقياد والطاعة . .  
وعن سعيد بن المسيب قال : كن بين يديهما كالعبد المذنب بين يدي السيد الفظ الغليظ .